في نون خفف نون يدخلن وقطعت عمّا بعدها من ضميرها المتّصل
بها رسما لضرورة الوزن وان لا تعلوا على الله في الدّخان وبقيد على
بالالف احترز ممّا في سورة النمل الّا تعلوا علىّ بتشديد الياء ان
لا يقولوا الا اقول ان ما اى ان لا يقولوا على الله الّا الحقّ في الاعراف
على الخلاف في الخطاب والغيبة وان لا اقول على الله الا الحقّ فيها
اى ما في اوّل السورة واخر للضرورة ولا اقول عطف على ان لا تقولوا
بحذف العاطف لا ان حذف ضرورة كما توهّم المصري وقال الرومي
قوله ان لا تقولوا بحسب المعنى فتقديره ان لا اقول وانّما ذكر لا
وحذف ان للوزن لكن يجعل لا اقول منصوبا ليدلّ على تقدير ان
انتهى ولا يخفى ان لا معنى لطول العهد اصلا في ذكر ان لا فانّه على
اصله وصلا وفصلا والصواب ما قدّمناه من ان لا يقولوا بحسب
المعنى وبهذا تمّت العشرة والمفهوم من افادة الحصر ان كلّما جاء
ان لا من غيرها تكون موصولة اتفاقا نحو الّا يرجع اليهم قولا والّا
تزر وازرة الّا ما في سورة الانبياء من قوله ان لا اله الّا انت فانّهم
اختلفوا في قطعها ووصلها ويمكن ادراجها تحت عموم قوله اسنا
ولا اله الا او يقال لعلّ مختار الشيخ انه موصول وقد ذهب الشيخ
زكريا الى ظاهر كلام المصنّف حيث قال وما عدا العشرة موصول

نعم

نعم قال اللبيب والوصل اشهر فالقطع هو الاولى فانّه الاصل من
انفصال احدى الكلمتين عن الاخرى ووجه الوصل هو التّقوية
وقصد الامتزاج وتنزيله منزلة المحذوف لانّ النّون لما ادغمت
بلا غنّة فكانها ذهبت بالكلّيّة لفظا فسقطت رسما فيجرى عليه
حكم نون جنّة المدغمة من انّها لم ترسم فانّها لكمال اتّصالها
عدت كلمة واحدة او اعتبرت تلك الحالة ثمّ المراد بالوصل وصل
اعتباري وهو ان يوجد هناك حذف حرف لا وصل صوري لاتّصال
اتّصالة الهمزة بالنّون في الكتابة ثمّ قال ان ما بالرّعد والمفتوح
صل وعن ما اى وكذا اتّفقوا ايضا على قطع ان الشّرطية عن ما
المؤكّدة في قوله تعالى وان ما نرينّك بعض الذي نعدهم بالرّعد
واتّفقوا على وصل ميم ام بما الاسميّة حيث جاءت نحو امّا اشتملت
بالانعام وامّا يشركون وامّا ذا كنتم كلاهما بالنّمل لكن عبارة
النّاظم قاصرة عن ذلك لعدم تقدّم ام هناك وامّا قول ابن
المصنّف في هذه الامثلة في مقابلة ان المكسوره مع ما والتحقيق
ما قدّمناه نعم احترز بقيد الرّعد المفيد للحصر عن غير ما جاء في
سائر السور من قوله تعالى فامّا ياتينّكم منّي هدى في البقرة وامّا تخافن
من قوم خيانة فامّا ترينّ بمريم وامّا نرينّك بيونس وغافر فقوله والمفتوح صل

ثم اتفقوا على ان الفصل عن ما الاسمية فعدم ذكرهم [illegible] الاستثناء

Copyright © King Saud University